تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة البقرة

سبب هذه التسمية. قصة ذبح البقرة. مناهج الناس في فهم القصص القرآني، عرض لمقاصد السورة.

ـ 1 ـ

سورة البقرة أطول سورة في القرآن الكريم، فقد استغرقت جزءين ونصف جزء من ثلاثين جزءا قُسِّم إليها القرآن، وهي من أوائل ما نزل بالمدينة، وسميت بهذا الاسم لأنها انفردت بذكر حادثة قتل وقعت في بني إسرائيل على عهد موسى (عليه السلام)، وكان للبقرة ـ وهي الحيوان المعروف الذي إتخذ بنو إسرائيل من نوعه إلها في وقت ما يعبدونه من دون الله ـ شأن إلهي عجيبى في هذه الحادثة: وقعت الجناية، وقتل القتيل، واختلف أهل الحي ـ الذي لوثت أرضه بدم الجناية ـ في القاتل: من هو ؟ وأخذ كلٌ يدفع الجناية عن نفسه ويتهم بها غيره، وفيهم من يعلم عين الجاني ويكتم أمره " وإذ قتلتم نفساً فادارأتهم فيها والله مخرج ما كنتم